

حامل البشري

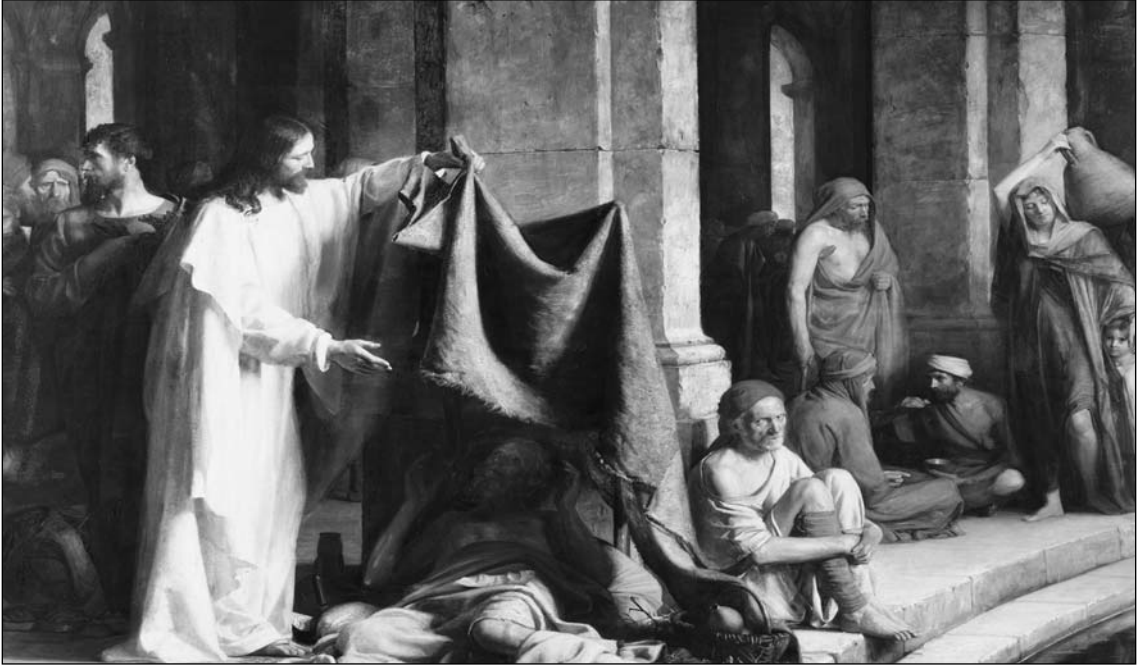
الأبرشيّة البطريركيّة الأرمنيّة الكاثوليكيّة

عدد ٢٠

السنة السادسة عشرة

٧ أيار ٢٠١٧

الأحد الرابع للفصح



مدخل القديس

المسيحُ قامَ من بين الأموات، ووطئ الموتِ بالموت، وبقيامتهِ وهبنا الحياة. لهُ المجدُّ للأبدي. آمين .

الترنيمة الخاصة باليوم الليتورجي

بنور الوهيتك، أيها المسيح، أنرت الكنيسة المقدسة، إحفظها ثابتة الى الأبد.
اليوم تحتفل أورشليم مع جمهور المؤمنين ببيرمون الكنيسة المقدسة، احفظها ثابتة إلى الأبد.
فُتحت ابواب ايمان صهيون الجديدة، لاستقبالك في الخيمة أي الكنيسة أيها العريس الازلي.
إحفظها ثابتة الى الأبد .

مقدمة الرسالة (المزمور ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧)

اللَّهُمَّ فِي صِهْيُونَ يَجِدُّرُ بِكَ التَّسْبِيحَ وَإِلَيْكَ يُوْفَى بِالنُّذُورِ.
إِهْتَفُوا لِلَّهِ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ جَمِيعًا اعْزِفُوا لِمَجْدِ اسْمِهِ واجْعَلُوا تَسْبِيحَهُ تَمْجِيدًا لِيَرْحَمَنَا اللَّهُ
وَلِيُبَارِكَنَا وَلِيُضِيَّ بَوَجْهِهِ عَلَيْنَا !

القراءة رسالة يسوع المسكونية

فصل من أعمال الرسل
(أعمال الرسل ١٣، ٤٤-٤٤، ١٤، ٦)



يا إخوتي، لما جاء السبت، كاذت المدينة كلها
تَجْتَمِعُ لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ هَذَا الْجَمْعَ،
أَخَذَهُمُ الْحَسَدَ، فَجَعَلُوا يُعَارِضُونَ كَلَامَ بُولُسَ
بِالتَّجْدِيفِ. فَقَالَ بُولُسُ وَبِرْنَا بَا بِجُرْأَةٍ: «إِلَيْكُمْ أَوْلًا كَانَ
يَجِبُ أَنْ تَبْلُغَ كَلِمَةُ اللَّهِ. أَمَّا وَأَنْتُمْ تَرَفُضُونَهَا وَلَا تَرُونَ
أَنْفُسَكُمْ أَهْلًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، فَإِنَّا نَتَوَجَّهُ الْآنَ إِلَى
الْوَثْنِيِّينَ. فَقَدْ أَوْصَانَا الرَّبُّ قَالَ: «جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَّمِ
لِيَتَحَمَلَ الْخَلَاصَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ».

فَلَمَّا سَمِعَ الْوَثْنِيُّونَ ذَلِكَ، فَرحوا وِمْجَدُوا كَلِمَةَ
الرَّبِّ، وَأَمَّنَ جَمِيعُ الَّذِينَ كُتِبَتْ لَهُمُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.
وكانت كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْشُرُ فِي النَّاحِيَةِ كُلِّهَا. عَلَى أَنَّ
الْيَهُودَ أَثَارُوا كَرَاهِيَةَ النِّسَاءِ الْعَابِدَاتِ وَأَعْيَانِ الْمَدِينَةِ،
وَحَرَّضُوا عَلَى اضْطِهَادِ بُولُسَ وَبِرْنَا بَا فَطَرَدُوهُمَا مِنْ
بَلَدِهِمْ. فَتَنَفَّضَا عَلَيْهِمْ غُبَارَ أَقْدَامِهِمَا وَذَهَبَا إِلَى
أَيْقُونِيَّةِ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَكَانُوا مُمْتَلِئِينَ مِنَ الْفَرَحِ وَمِنْ
الرُّوحِ الْقُدُسِ.

وجرى مثل ذلك في أَيْقُونِيَّةِ، إِذْ دَخَلَ بُولُسُ وَبِرْنَا بَا
مَجْمَعِ الْيَهُودِ وَأَخَذَا يَتَكَلَّمَانِ كَلَامًا جَعَلَ جَمْعًا كَثِيرًا
مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ يُؤْمِنُونَ. غَيْرَ أَنَّ الَّذِينَ لَمْ

يُؤْمِنُوا مِنَ الْيَهُودِ أَثَارُوا الْوَثْنِيِّينَ وَحَمَلُوهُمْ عَلَى أَنْ
يُسَيِّئُوا الظَّنَّ بِالْإِخْوَةِ. وَلَكِنَّهُمَا مَكَثَا مُدَّةً طَوِيلَةً
يَتَكَلَّمَانِ بِجُرْأَةٍ فِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَشْهَدُ لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ فَيَهَبُ
لَهُمَا أَنْ تَجْرِيَ الْآيَاتُ وَالْأَعَاجِيبُ عَنْ أَيْدِيهِمَا.
فَانْقَسَمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعَ الْيَهُودِ،

ومنهم من كان مع الرسولين. ولما أزمع الوثنيون اليهود ورؤساؤهم أن يشتموهما ويرجموهما، شعرا
بذاك فلجأ إلى مدينتين من ليقونية وهما لسترة ودربة
وما جاوزهما فبشرا هناك أيضا.

هللويا، هللويا،

إمدحي الرب، يا أورشليم سبّحي إلهك يا صهيون.

هللويا، هللويا، (المزمور ١٤٧/١٢)

الإنجيل :

سلطة يسوع (يوحنا ١٩،٥ - ٣٠)



قال لهم يسوع: «الحق الحق أقول لكم: لا يستطيع الابن أن يفعل شيئا من عنده بل لا يفعل إلا ما يرى الآب يفعله. فما فعله الآب يفعله الابن على مثاله لأن الآب يحب الابن ويريه جميع ما يفعل وسيُريه أعمالاً أعظم فتعجبون. فكما أن الآب يقيم الموتى ويحييهم فكذلك الابن يحيي من يشاء. لأن الآب لا يدين أحداً بل جعل القضاء كله لابن لكي يُكرم الابن جميع الناس كما يُكرمون الآب: فمن

وأولاه سلطة إجراء القضاء لأنه ابن الإنسان لا تعجبوا من هذا فتأتي ساعة فيها يسمع صوته جميع الذين في القبور فيخرجون منها أمم الذين عملوا الصالحات فيقومون للحياة وأمم الذين عملوا السيئات فيقومون للقضاء. أنا لا أستطيع أن أفعل شيئاً من عندي بل أحكم على ما أسمع وحكمي عادل لأنني لا أتوحي مشيئتي بل مشيئة الذي أرسلني.

لم يُكرم الابن لا يُكرم الآب الذي أرسله. الحق الحق أقول لكم: من سمع كلامي وأمن بمن أرسلني فله الحياة الأبدية ولا يمتلئ لدى القضاء بل انتقل من الموت إلى الحياة.

الحق الحق أقول لكم: تأتي ساعة - وقد حَضرت الآن - فيها يسمع الأموات صوت ابن الله والذين يسمعونه يحيون. فكما أن الآب له الحياة في ذاته فكذلك أعطى الابن أن تكون له الحياة في ذاته

التأمل شفاء المقعد



دلالة على سلطان يسوع المعطى له
من الآب.

شفى يسوع، نهار السبت مقعداً منذ
ثمانية وثلاثون عاماً. وكان اليهود
يلاحقون يسوع لأنه قام بمثل هذا العمل
نهار السبت، لذا كانوا يريدون مقاضاته
مثلما حصل لاحقاً عندما أدانوه امام
بيلاطس بانه لا يحفظ نهار السبت كما
ويدعي بانه اين الله. (متى ٢٦ : ٦٥).

هنا نلمس مدى أهمية الاصغاء الى كلام الله، اي
الاصغاء الى كلام الكتاب المقدس دائماً وان
نقراء ونتمعن فيه لما فيه من أهمية لكل مسيحي.
كما يقول القديس أفرام: كلام الله هو نبع الحياة
الذي لا ينضب. وهكذا نتمكن من تكريم الآب
والأبن.

وأعطاه الآب ايضاً سلطان الدينونة عندما
تحين الساعة ويسمع الاموات صوته ويخرجون من
القبور، فالذين عملوا الصالحات الى الحياة
الابدية، اما الذين عملوا السيئات الى الدينونة.

لَا يَقْدِرُ الْإِبْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئاً إِلَّا مَا
يَنْظُرُ الْآبَ يَعْمَلُ، لَأنه حسب ما يعمل الآب هكذا
يعمل الأبن ايضاً ويدين كما يسمع من أبيه، لان
يسوع يقول: لِأَنِّي لَا أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الْآبِ
الَّذِي أَرْسَلَنِي.

كان يسوع يقول لليهود، إن أبي ما يزال يعمل،
وأنا أعمل أيضاً، فكما أن الآب يقيم الموتى
ويحييهم فكذلك الابن يحيي من يشاء. فكما أن
الآب له الحياة في ذاته فكذلك أعطى الابن أن
تكون له الحياة في ذاته. فما فعله الآب يفعله الابن
على مثاله. فكما إن الآب يشفي المرضى فكذلك
الامر الأبن يشفي المرضى. وكما أن الآب يقيم
الموتى ويحييهم فكذلك الابن يحيي من يشاء.
لانه : فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ.
هكذا شهد القديس يوحنا عنه. (يوحنا ١ : ٤).
فابي يعمل من خلالي، لذا فانا وأبي واحد.

الله الآب يريد الناس بان يمجدوا الابن كما
يمجدونه، يريد بان يُصغي الناس الى كلام الابن
ويقبلوه، لانه فقط بيسوع والمؤمنون بكلامه
يخلصون، وينتقلون من الموت الى الحياة الابدية.